

جدوى الاستثمار في المشروعات الصغيرة للأسرة الريفية (دراسة حالة لتصنيع العصائر والمربيات بمركز دمنهور)

د. رحاب جمال الدين عبد الحميد

باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

الملخص:

يعتبر الإتجاه إلى مشروعات التصنيع الغذائي من أفضل وأنسب الحلول لحفظ الإنتاج الزراعي وتسويقه وعلى الرغم من إزدياد أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء مساهمتها الكبيرة في التشغيل وفي دفع دورة الإنتاج وتحقيق التنمية المتوازنة، إلا أنه مازالت الأسرة الريفية تعاني من إنخفاض المستوى المعيشي وعلى الرغم من أن المشروعات الصغيرة تعمل على حل هذه المشكلة وعلى الرغم من مساهمة المرأة الريفية في العمل في بعض هذه المشروعات من خلال أعمال مشروعات التصنيع الغذائي البسيطة مثل صناعة الجبن القريش والزبادي والمخبوزات، إلا أن دور هذه المشروعات في مصر لازال محدودا نتيجة لبعض العقبات التي تعترض عملها والتوسع في نشاطها، ومن تلك العقبات عدم الإلمام بمتطلبات المشروع اللازم إنشائه من مستلزمات إنتاج وتكاليف استثمارية وتشغيلية والأرباح المتوقعة من تلك المشروعات، مما أستدعى ضرورة إرشاد المستثمرين بإجراء دليل للجوانب الفنية وإجراء دراسات الجدوى لتلك المشروعات ومن تلك المشروعات مشروع تصنيع العصائر والمربيات بالريف المصري. ولقد أستهدف البحث إجراء دراسة جدوى اقتصادية لمشروع تصنيع العصائر والمربيات التي يمكن أن تكمل من المنظومة الاقتصادية للمناطق الزراعية أو الريفية وذلك من خلال (1) دراسة تطور الاستثمار الزراعي في مصر، (2) دراسة تطور عدد المشروعات الصغيرة وقيمة القروض المقدمة للمرأة الريفية من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة. (3) عرض الجوانب الفنية لمشروع تصنيع العصائر والمربيات، (4) دراسة الجوانب الاقتصادية لمشروع تصنيع العصائر والمربيات.

ولقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك إتجاه عام متزايد للاستثمار الزراعي العام والخاص في مصر وإجماليهما بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 3,7%، 4,9%، 4,4% لكل منهم على الترتيب عند المستوى الإحتمالي 0,01. كما توصل البحث من خلال تقدير معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور عدد مشروعات المرأة في مصر خلال الفترة من 2009-2017 أن عدد مشروعات المرأة يزداد بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 6,5%، كما أزداد عدد مشروعات الجهاز بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 6,5%، في حين أرتفعت قيمة القروض الممنوحة من الجهاز بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 18,7%، وبالنسبة لدراسة الجدوى لمشروع الدراسة أفترض الباحث أن العمر الاقتصادي للمشروع 15 عام وأن سعر الفائدة السائد في البنوك 15% وتوصل البحث للنتائج الآتية: حيث بلغت التكاليف الاستثمارية للمشروع حوالي 656 ألف جنيه شاملة قيمة المغمل والمباني، بينما بلغت التكاليف التشغيلية

للمشروع حوالي 1.67 مليون جنيه سنوياً، وبلغت قيمة الإيرادات حوالي 1.99 مليون جنيه أي أن المشروع أصبح يحقق أرباحاً سنوية تقدر بحوالي 300 ألف جنيه. ودراسة معايير التقييم المالي تبين أن صافي القيمة الحالية بلغ حوالي 1.7 مليون جنيه، وبلغ معدل العائد للتكاليف نحو 1.16، ويتضح من هذين المعارين جدوى الاستثمار في هذا المشروع، وبلغ معدل العائد الداخلي 43% وهو يفوق سعر الفائدة السائد في البنوك ويسترد المشروع رأس ماله في غضون عامين و3 أشهر، وبتحليل الحساسية توصلت البحث إلى أنه في حالة ارتفاع التكاليف 10% فإن صافي القيمة الحالية سوف ينخفض إلى حوالي 659 ألف جنيه، وسوف يبلغ معدل العائد للتكاليف نحو 1.06، أما معدل العائد الداخلي فقد ينخفض إلى حوالي 12% وهو أقل من سعر الفائدة في البنوك وقد تصل فترة استرداد رأس المال إلى أكثر من 8 سنوات مما يؤكد أن المشروع حساس لإرتفاع التكاليف دون ارتفاع الإيرادات. وفي حالة إنخفاض الإيرادات 10% فإن صافي القيمة الحالية سوف يبلغ حوالي 488 ألف جنيه، وقد ينخفض معدل العائد للتكاليف نحو 1.05، كذلك قد ينخفض معدل العائد الداخلي إلى حوالي 8% وفترة استرداد رأس المال قد تزيد عن 12 عام. وعلى ذلك فإن مشروع إنتاج العصائر والمرببات من المشروعات التي تحقق أرباحاً أفضل بكثير من الاستثمار في البنوك ولكنها تصبح حساسة عند تعرض المشروع لزيادة التكاليف بنسبة 10% أو إنخفاض الإيرادات بنفس النسبة، وأن ظلت تحقق ربحاً أقل من أرباح البنوك إلا أنها تساعد على امتصاص البطالة وتشجيع الأعمال الخاصة، كما أن الحسابات أخذت في الحسبان قيمة شراء المعمل، ولو احتسبت القيمة الأيجارية له لأصبح المشروع أفضل بكثير من الاستثمار في البنوك كتكلفة فرصة بديلة وتصبح الأسرة الريفية منتجة للغذاء بدلاً من الأستهلاك، وعليه ننصح راغبي الاستثمار بالاستثمار في هذا المشروع نظراً لقدرته على تحقيق الأرباح في ظل المخاطرة واللايقين طالما أقيم المشروع في المنزل الريفي.

الكلمات الدالة: مشروعات صغيرة- دراسات جدوى - عصائر - مرببات - مانجو - برتقال - يوسفى- جوافة - لارنج - تين - خوخ - فراولة - مشمش.

مقدمة:

تستحوذ المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر على اهتمام كبيراً من قبل الاقتصاديين في مختلف أنحاء العالم خاصة مع الدور الرئيسي الذي تلعبه تلك المشروعات في دفع النشاط الاقتصادي في الدول النامية ومنها مصر، فإن الواقع الاقتصادي الحالي في مصر وما تفرضه الظروف المحيطة استوجب البحث الجاد في إقامة هذه المشروعات الصغيرة وضرورة توفير مستلزمات نجاحها ودراسة سبل توفير الحوافز التشجيعية المناسبة لجذب رؤوس الأموال لمثل هذه المشروعات، وإيجاد بيئة مناسبة لها من حيث إصدار التشريعات الخاصة بها وتسهيل أمور تمويلها وإدارتها وتسويق منتجاتها. ويعتبر الإتجاه إلى مشروعات التصنيع الغذائي من أفضل وأنسب الحلول لحفظ الإنتاج الزراعي وتسويقه، حيث ساهمت هذه المشروعات في توفير السلع والخدمات الأساسية التي يحتاجها المجتمع، وقد ساهمت هذه المشروعات مساهمة إيجابية في إجمالي القيمة المضافة في القطاع الزراعي من خلال تزايد نسبة مساهمته في تلك القيمة. ومن هذه

المشروعات صناعة العصائر والمربات ويعتبر هذا المشروع من المشروعات ذات الأهمية الكبيرة والتي يمكن أن تفيد البيئة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، حيث تعمل على خلق فرص عمل ، وتعمل على حفظ الناتج من الفاكهة وتضيف إليه منفعة يقبلها المستهلك.

مشكلة البحث:

بلغ الإجمالي العام للاستثمار في القطاع الزراعي في مصر من الضالة أنه أصبح يمثل نحو 3,84% بلغ الإجمالي العام للاستثمار في القطاع الاقتصادي المصري البالغ حوالي 721,1 مليار جنيه عام 2018/2017 حيث بلغ الإجمالي العام للاستثمار في القطاع الزراعي حوالي 27,7 مليار جنيه فقط خلال نفس العام. وعلى الرغم من أهمية المشروعات الصغيرة في البلدان النامية نظراً لمساهمتها الكبيرة في دفع دورة الإنتاج وتحقيق التنمية المتوازنة، إلا أنه مازالت الأسرة الريفية المصرية تعاني من انخفاض المستوى المعيشي وعلى الرغم من أن هذه المشروعات الصغيرة تعمل على حل هذه المشكلة من خلال مشاركة المرأة في العمل في مثل هذه المشروعات البسيطة مثل صناعة الجبن القريش والزبادي والمخبوزات إلا أن دور هذه المشروعات في مصر مازال محدوداً نتيجة عدم الاهتمام الكافي بها من قبل المجتمع المحلي من ناحية ، وتبني الدولة لسياسات تشجع المشروعات الريفية الصغيرة من ناحية أخرى، الأمر الى استلزام ضرورة ألقاء الضوء على مثل هذه المشروعات والترويج لها لكونها إحدى الحلول السريعة للمساهمة في الحد من البطالة بين الريفيات إلى جانب إقامة مجتمعات منتجة تعتمد على الخامات الزراعية المتوفرة بالمجتمع المحلي وهو ما يشجع على الاستثمار في تلك المشروعات البسيطة التي تولد قيمة مضافة للمنتجات الزراعية وبالتالي تساهم في زيادة حصيلة الدخل الزراعي المصري.

هدف البحث:

أستهدف البحث بصفة أساسية إجراء دراسة جدوى اقتصادية لمشروع تصنيع العصائر والمربات التي يمكن أن تكمل من المنظومة الاقتصادية للمناطق الزراعية أو الريفية وذلك من خلال:

- أولاً: دراسة تطور الاستثمار الزراعي في مصر
- ثانياً: دراسة عدد المشروعات الصغيرة وقيمة القروض المقدمة للمرأة الريفية من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة.
- ثالثاً: دراسة الجدوى الفنية لمشروع تصنيع العصائر والمربات.
- رابعاً: دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع تصنيع العصائر والمربات.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

أعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي في تفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأنحدار الخطي البسيط لدراسة الإتجاه الزمني العام، ومعايير تقييم المشروعات ودراسات الجدوى والتي من أهمها ما يلي:

(1) صافي القيمة الحالية = إجمالي الإيرادات المخصومة - إجمالي التكاليف المخصومة

$$\frac{1}{(1+\text{سعر الخصم})^{\text{عام الخصم}}} \times \text{مجم الإيراد السنوي}$$

- التكاليف المخصصة = مج التكلفة السنوية $\times \frac{1}{(1 + \text{سعر الخصم})^{\text{عام الخصم}}}$
- (2) معدل العائد للتكاليف = الإيرادات المخصصة / التكاليف المخصصة
- (3) معدل العائد الداخلي وهو سعر الخصم الذي تتساوى عنده التكاليف المخصصة مع الإيرادات المخصصة
- (4) فترة أسترداد رأس المال وهي الفترة التي يسترد فيها المشروع تكاليفه وبعدها يصبح المشروع ربحاً خالصاً للمستثمر.
- كما أعتمد البحث على تحليل الحساسية والمخاطرة والذي يعمل على تقدير معايير تقييم المشروعات في حالة زيادة التكاليف بنسب مختلفة 10%، 20%، 50% وكذلك وفي حالة زيادة أو إنخفاض الإيرادات بنفس النسب، فقد تزيد الإيرادات بفعل التضخم الذي تسبب في زيادة التكاليف أي زيادة الأسعار بصفة عامة وقد تتخفف الإيرادات نتيجة لإنخفاض المبيعات أو ندرة الموارد.

وأعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات، وهما البيانات الثانوية المتحصل عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بالإضافة إلى بعض المراجع والرسائل والبحوث العلمية المتعلقة بموضوع البحث، أما المصدر الثاني يتمثل في الاستبيان من خلال عينه عشوائية بمحافظة البحيرة قوامها 35 أسرة ريفية موزعة ما بين ربة منزل وموظفة.

الفروض البحثية:

- (1) العمر الاقتصادي للمشروع 15 عام.
- (2) تكلفة الفرصة البديلة أو سعر الفائدة السائد في البنوك 15% لمقارنته بمعدل العائد الداخلي للمشروع.
- (3) تكلفة الصيانة والإهلاك السنوية تعادل نحو 10% من قيمة الأدوات والمعدات.
- (4) القيمة التخريدية للمشروع تعادل 20% من التكاليف لاستثماري وتضاف لإيرادات لأخر عام في المشروع.

العينة البحثية وطريقة اختيارها:

تم اختيار عينة عشوائية بمركز دمنهور من الأسر الريفية بمركز دمنهور مكونة من 35 أسرة ريفية موزعة ما بين 24 امرأة متزوجة، 6 من الأراامل، 5 من المطلقات بنسبة 68%، 17%، 14% على الترتيب تراوحت الفئات العمرية ما بين الأقل من 30 عام ، والفئة 40-45 عام ، و45 عام فأكثر بنسبة 51%، 28%، 20% على الترتيب، وتراوح المستوى التعليمي ما بين أمي ، وتعليم أساسي ، وتعليم متوسط ، وتعليم جامعي ، وماجستير ودكتوراه بنسب 11%، 8%، 40%، 34%، 5% على الترتيب وكانت المهنة الأساسية ما بين ربة المنزل والموظفة بنسبة 54%، 45% على الترتيب، وبلغت نسبة الأعتتماد على العمل الأسرى نحو 62.86% بينما بلغت نسبة الأعتتماد على العمالة المؤجرة حوالي 37.14%، وكانت الرغبة في زيادة الدخل الأسرى 100%، أما بالنسبة للرغبة في شغل وقت الفراغ فكانت بنسبة 88.57%، وكانت الرغبة في تبني مشروع العوائل وحده بنسبة

بلغت حوالي 20%، والرغبة في تبني مشروع عمل المربات وحده بلغت حوالي 20%، بينما الرغبة في عمل مشروع العصائر مع المربات فكانت نسبة الموافقة 60%، وبلغت نسبة القدرة على التمويل الذاتي حوالي 71.43% بينما بلغت نسبة الرغبة في الحصول على القرض البنكي حوالي 28.6%.

جدول رقم (1): توصيف خصائص وسمات المرأة الريفية بالعينة البحثية

الاهمية النسبية %	العدد	بيان	الاهمية النسبية %	العدد	بيان
		المهنة الأساسية			الحالة الاجتماعية
54.3	19	ربة منزل	68.57	24	متزوجة
45.71	16	موظفة	17.14	6	أرملة
		المتغيرات المتعلقة بالموضوع	14.29	5	مطلقة
62.86	22	الاعتماد على العمل الاسري			العمر
37.14	13	الاعتماد على العمالة المؤجرة	51.43	18	أقل من 30
100.00	35	الرغبة في زيادة الدخل الاسري	28.57	10	30-45
88.57	31	الرغبة في شغل وقت الفراغ	20.00	7	45 فأكثر
20.00	7	الرغبة في تبني مشروع عمل العصائر			التعليم
20.00	7	الرغبة في تبني مشروع عمل المربات	11.43	4	أمي
60.00	21	الرغبة في تبني مشروع عمل العصائر والمربات	8.57	3	تعليم أساسي
71.43	25	القدرة على التمويل الذاتي	40.00	14	تعليم متوسط
28.6	10	الرغبة في الحصول على قرض بنكي	34.29	12	تعليم جامعي
			5.71	2	ماجستير أو دكتوراه

المصدر: جمعت وحسبت من العينة البحثية.

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: تطور الاستثمار الزراعي في مصر خلال الفترة من (1999/2000-2017/2018):

باستعراض بيانات الجدول رقم (2) تبين أن الاستثمار الزراعي العام قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 2.4 مليار جنيه عام 2007/2006 وحد أقصى بلغ حوالي 8.7 مليار جنيه عام 2018/2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 3.9 مليار جنيه مثل نحو 39% من متوسط الإجمالي الكلي للاستثمار الزراعي الذي بلغ حوالي، 7 مليار جنيه خلال الفترة (1999/2000-2017/2018) بينما تراوح الاستثمار الزراعي الخاص بين حد أدنى بلغ حوالي 2.7 مليار جنيه عام 2012/2011 وحد أقصى بلغ حوالي 16 مليار جنيه عام 2018/2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 6.2 مليار جنيه مثل نحو 62,3% من متوسط الإجمالي الكلي للاستثمار الزراعي البالغ حوالي 27,7 مليار جنيه خلال فترة الدراسة وتراوح الإجمالي الكلي للاستثمار الزراعي (العام والخاص) بين حد أدنى بلغ حوالي 5.4 مليار جنيه عام 2012/2011 وحد أقصى بلغ حوالي 24.7 مليار جنيه عام 2018/2017

بمتوسط سنوى بلغ حوالي 9.9 مليار جنيه خلال نفس الفترة. وتبين من تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الأستثمار الزراعي في مصر خلال الفترة (2000/1999-2018/2017) أن هناك اتجاه عام معنوى إحصائياً عند المستوى الإحتمالى 0.01 متزايد للأستثمار الزراعي فى مصر العام والخاص، والإجمالى العام بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 3,7%، 4,9%، 4,4% على الترتيب عند المستوى الإحتمالى 0,01 بالجدول رقم (3).
جدول رقم (2): تطور الأستثمار الزراعي المصري خلال الفترة (2018/2017-2000/1999).

الأعوام	الإستثمار الزراعي العام	الإستثمار الزراعي الخاص	إجمالي الإستثمار الزراعي
2000/1999	3212.5	4921	8133.5
2001/2000	2888.3	5309	8197.3
2002/2001	3695.5	5898	9593.5
2003/2002	3220.3	3183.3	6403.6
2004/2003	3559	4000	7559
2005/2004	3170.1	4250.1	7420.2
2006/2005	2799.7	5244.1	8043.8
2007/2006	2433.7	5357.5	7791.2
2008/2007	2849.5	5223	8072.5
2009/2008	2743.3	4119	6862.3
2010/2009	2878.1	3865	6743.1
2011/2010	3275.7	3558	6833.7
2012/2011	2672.7	2698	5370.7
2013/2012	2950.4	5434	8384.4
2014/2013	4146.1	7480.5	11626.6
2015/2014	5213	8201	13414
2016/2015	5039.2	11240	16279.2
2017/2016	6038.6	11300	17338.6
2018/2017	8698.7	16000	24698.7
المتوسط	3867.6	6172.7	10040.3

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة

جدول رقم (3) : معادلات الاتجاه الزمني العام للأستثمار الزراعي بالمليون جنيه فى مصر خلال الفترة (2018/2017-2000/1999).

البيان	المعادلة	ر ²	ف	معدل النمو%
الأستثمار الزراعي العام	$\ln \hat{Y}_i = 8.81 + 0.037 T_i$ (3.33)**	0,395	**11,09	3,7
الأستثمار الزراعي الخاص	$\ln \hat{Y}_i = 8.13 + 0.049 T_i$ (3.07)**	0,356	**9,40	4,9
إجمالي الأستثمار الزراعي	$\ln \hat{Y}_i = 8.68 + 0.044 T_i$ (3.36)**	0.399	**11,26	4,4

* معنوي عند مستوى 0,05 ** معنوى عند 0.01
المصدر: حسبت من الجدول رقم(2).

ثانياً: عدد المشروعات الصغيرة وقيمة القروض المقدمة للمرأة الريفية خلال الفترة (2017-2009):

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (4) إلى أن إجمالي عدد المشروعات الصغيرة المقدمة للمرأة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر خلال الفترة (2017-2009) تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 2049 مشروع عام 2010 تمثل نحو 28% من إجمالي عدد مشروعات الجهاز البالغة حوالى 7330 مشروع في نفس العام، وحد أقصى بلغ حوالى 3733 مشروع عام 2013 تمثل نحو 24.5% من إجمالي عدد مشروعات الجهاز البالغة نحو 10376 مشروع في نفس العام ، بمتوسط سنوي بلغ حوالى 3007 مشروعات تمثل نحو 25.8% من متوسط إجمالي عدد مشروعات الجهاز البالغة حوالى 12377 مشروع خلال نفس الفترة.

جدول رقم (4) : عدد المشروعات الصغيرة وقيمة القروض المقدمة للمرأة الريفية من جهاز تنمية المشروعات خلال الفترة (2017-2009).

الأعوام	عدد مشروعات المرأة	إجمالي عدد مشروعات الجهاز	قيمة القروض الممنوحة للمرأة بالمليار جنيه	إجمالي قروض الجهاز بالمليار جنيه	متوسط قيمة قرض مشروع المرأة	متوسط قيمة قرض مشروعات الجهاز
2009	2212	7778	102.4	395.5	46.29	50.85
2010	2049	7330	104	440.5	50.76	60.10
2011	3433	12949	210.5	965.1	61.32	74.53
2012	2984	12553	218.4	1269.9	73.19	101.16
2013	2546	10376	222.9	1379.2	87.55	132.92
2014	2917	13518	327	1887.9	112.10	139.66
2015	3474	15817	441.4	2741	127.06	173.29
2016	3733	12314	344	1690.8	92.15	137.31
2017	3715	12377	431.7	2054.8	116.20	166.02
الإجمالي	27063	105012	2402.3	12824.70	766.62	1035.84
متوسط الفترة	3007	11668	266.9	1424.97	85.18	115.09

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات، جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بيانات غير منشورة.

وتراوحت قيمة القروض الممنوحة من الجهاز لمشروعات المرأة بين حد أدنى بلغ حوالى 102.4 مليار جنيه في عام 2009 تمثل نحو 25.89% من إجمالي قيمة القروض الممنوحة من الجهاز والبالغة حوالى 395.5 مليار جنيه في نفس العام، وحد أقصى بلغ حوالى 441.4 مليار جنيه في عام 2015 تمثل نحو 16.1% من إجمالي قيمة القروض الممنوحة من الجهاز والبالغة حوالى 2741 مليار جنيه في نفس العام، بمتوسط سنوي بلغ حوالى 266.9 مليار جنيه تمثل نحو 18.73% من متوسط إجمالي قيمة القروض الممنوحة

من الجهاز والبالغ نحو 1425 مليار جنيهه خلال فترة الدراسة. وتراوح متوسط قيمة القرض الممنوح من الجهاز لمشروعات المرأة بين حد أدنى بلغ حوالى 46.29 مليون جنيهه في عام 2009 تمثل نحو 91.04% من متوسط قيمة القرض الممنوح من الجهاز والبالغ حوالى 50.85 مليون جنيهه في نفس العام، وحد أقصى بلغ حوالى 127.06 مليون جنيهه في عام 2015 تمثل نحو 73.32% من متوسط قيمة القرض الممنوح من الجهاز والبالغ حوالى 173.29 مليار جنيهه في نفس العام، بمتوسط سنوي بلغ حوالى 85.15 مليون جنيهه تمثل نحو 74.1% من متوسط إجمالي قيمة القروض الممنوحة من الجهاز والبالغ نحو 115.1 مليون جنيهه خلال فترة الدراسة.

وبتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور عدد مشروعات المرأة فى مصر خلال الفترة من (2009-2017) أتضح أن عدد مشروعات المرأة يزداد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 6.5%، كما أزداد عدد مشروعات الجهاز بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 6.5%، في حين ارتفعت قيمة القروض الممنوحة من الجهاز بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 18.7%، بينما لم تثبت معنوية إجمالي قيمة قروض المشروعات التي يمولها الجهاز.

جدول رقم (5) : معادلات الاتجاه الزمني العام لعدد المشروعات والقروض المقدمة للمرأة الريفية خلال الفترة (2008/2009-2017/2018)

البيان	الوحدة	المعادلة	ر ²	ف	معدل النمو%
عدد مشروعات المرأة	مشروع	$\ln \hat{Y}_i = 7.66 + 0.065 T_i$ (3.47)**	0,632	**12,02	6,5
إجمالى عدد مشروعات الجهاز	مشروع	$\ln \hat{Y}_i = 9.01 + 0.065 T_i$ (2.55)**	0,481	**6,48	6,5
قيمة القروض الممنوحة للمرأة	مليار جنيهه	$\ln \hat{Y}_i = 4.53 + 0.1871 T_i$ (7.07)**	0,887	**49,94	18,7
إجمالى قروض الجهاز	مليار جنيهه	$\ln \hat{Y}_i = 6.06 + 0.257 T_i$ (2.08)*	0,381	*4,31	25,7

* معنوي عند مستوى 0,05 ** معنوي عند 0.01
المصدر: حسب من الجدول رقم (4).

ثالثاً: دراسة الجوانب الفنية لمشروع تصنيع العصائر والمرببات: الخامات المطلوبة:

- (1) الفواكه الطازجة: مانجو، برتقال، يوسفى، جوافة للعصائر ، لارنج ، تين، خوخ، فراولة، مشمش للمرببات.
- (2) المواد السكرية: مثل السكر (أساس المواد الصلبة الغذائية في الشراب والمرببات)
- (3) المادة الحافظة: ملح الليمون وبنزوات الصوديوم (عامل مساعد لعدم تعرض المنتج للتلف).
- (4) العبوات: زجاجات (ذات أشكال قياسية) . برطمانات زجاجية (سعات مختلفة).

مستلزمات الإنتاج:

يستلزم لإقامة المشروعات اقتناء بعض المعدات والأدوات وأهمها: غلاية استانلس، موقد غاز، أحواض لتنظيف الفاكهة، أدوات تقشير الفواكه، عصارتان للفواكه، فرن تعقيم،

ميزان طبلية في مرحلة الاستلام، ميزان الكتروني للمنتجات، فرن لتركيز المرببات، مفرمة للفواكه، ثلاثة حوامل معدنية وأرفف، ثلاثة مناضد.

إستلام وتجهيز الفواكه:

- (1) **الغسيل:** تغسل الثمار أو تنقع في حوض الغسيل الابتدائي مزود بمصدر مائي مستمر للسريان وكذلك الصرف بحيث يحتفظ بمستوى ثابت من الماء بداخل الحوض كافي وقد يزود هذا الحوض بأنابيب هواء مضغوط لتحريك الماء والثمار لإزالة الأتربة والمواد الملصقة أو مصدر بخار لرفع درجة حرارة ماء الغسيل.
- (2) **الفرز والتدريج:** تفرز الثمار المهشمة والمصابة بالآفات الفطرية والحشرية أو بسبب عدم اكتمال النضج ثم يتم تدريج الثمار وفقا لنوع المنتج المراد الحصول عليه.
- (3) **التقشير وإزالة النواة:** هناك طرق مختلفة للتقشير مثل التقشير اليدوي أو التقشير بالبخار أو الماء الساخن ثم التبريد المفاجئ ، أو التقشير بالطرق الميكانيكية عن طريق الاحتكاك .

خطوات إنتاج الشراب الطبيعي: مانجو، برتقال، يوسفى، جوافة.

- (1) **أختيار الصنف المناسب للإنتاج:** يتم أختيار الصنف المناسب للإنتاج بحيث تتوافر فيه الصفات المرغوبة من حيث الجودة ووفرة العصير بالإضافة إلي الطعم واللون والرائحة.
- (2) **عصر الثمار:** تعتمد عملية العصر على شكل الثمار وطبيعتها وبالتالي تتغير طبيعة آلات العصر وتصميمها من حيث نظام العصر فيمكن أستخدام وسائل ضغط مع التحريك الدائري كما في حالة البرتقال واليوسفي.
- (3) **تصفية العصير:** يتم تصفية العصير داخل مصافي لفصل الألياف عن العصير وإعداده للعمليات اللاحقة.
- (4) **إضافة السكر:** يتم تقدير وزن السكر بعد تقدير وزن العصير يقدر وزن السكر اللازم إضافته لكمية العصير لرفع درجة تركيز السكر إلى 55-60% ويتم إذابة السكر اللازم في كمية الماء تعادل نحو 20-25% من وزن السكر مع التسخين على النار حتى تمام الذوبان ثم تصفية المحلول السكري ويضاف للعصير وهو بارد.
- (5) **إضافة الحامض (ملح الليمون)** بنسبة 3-5 جم/كجم ويتم إذابة الحامض في قليل من الماء الساخن ثم إضافته إلي الشراب والتقليب جيداً.
- (6) **إضافة المادة الحافظة (بنزوات الصوديوم):** تضاف بنزوات الصوديوم بنسبة واحد في الألف وتتم إذابتها في قليل من الماء الساخن ثم تضاف للشراب وتمزج جيداً بالتقليب الجيد لضمان توزيعها في الشراب.
- (7) **تصفية الشراب:** يصفى الشراب وذلك للتخلص من الشوائب الدقيقة التي تتبقي من العمليات السابقة أو من الشوائب التي قد تكون بالسكر.
- (8) **تعبئة الشراب:** حيث تتم التعبئة للشراب في زجاجات نظيفة ومعقمة وتترك الزجاجات بعد التعبئة مفتوحة لمدة 12-24 ساعة قبل الغلق حتى تطفو جميع المواد غير المرغوب فيها وتكون الريم الذي يسهل فصله.

خطوات إنتاج المرببات: لارنج ، تين، خوخ، فراولة، مشمش.

- (1) **الإعداد الأولي للثمار:** يتم إعداد الثمار كما هو متبع في إنتاج المشروبات الطبيعية

- (2) **إضافة السكر إلي الثمار:** تم إضافة السكر إلي الثمار بمقدار مساوي لوزنها (1:1) في طبقات متبادلة بشرط أن تكون الطبقة الأولى من الفاكهة.
- (3) **التسوية:** تطهى المربي علي نار هادئة لأنها عرضة للحرق بسرعة ويجب أن تزال المواد الطافية علي السطح (الريم) الذي يتكون بإضافة كمية صغيرة من الماء البارد لتساعد علي رفعه إلي السطح وانقطاع ظهور الريم يدل علي قرب النضج والمدة التي يستغرق لنضج المربي بعد غليانها هي 30-35 دقيقة حسب نوع الفاكهة ومقدار الحرارة المستعملة.
- (4) **التعبئة:** تعبأ المربي ساخنة إلي ما قبل حافتها ثم توضع حلقة مستديرة من الورق الشمعي ثم الغطاء المحكم.

غلق العبوات ولصق البطاقات: تغلق الزجاجات أو البرطمانات أولاً بالفيلين المعقم ثم الغطاء الخارجي المخصص لها. وتلصق علي البطاقات المميزة للسنف، ويجب أن تتوفر عليها البيانات التالية: الاسم الاعلاني، نوع الشراب أو المربي، المكونات، تركيز السكر، سعة العبوة، أسم المنتج والعنوان، تاريخ الإنتاج والصلاحية.

رابعاً: دراسة الجدوى المالية لمشروع تصنيع العصائر والمربات بالعينة البحثية. التكاليف الاستثمارية:

يتضح من البيانات الواردة بجدول (6) أن أهم بنود التكاليف الاستثمارية اللازمة للمشروع هي المعمل أو المبنى حيث قدرت تكلفته بحوالي 500 ألف جنيه وتشكل أهمية تقدر بنحو 76.2% من التكاليف الاستثمارية، ومن الممكن أن يستعاض عنها بإيجار مكان مناسب وتقدر القيمة الإيجارية بحوالي 5.0 آلاف جنيه، أما باقي بنود التكاليف الاستثمارية ففي مجملها بلغت حوالي 165.25 ألف جنيه تشكل النسبة الباقية من الأهمية النسبية والبالغة نحو 23.8% من اجمالي التكاليف الاستثمارية والبالغة حوالي 656.25 ألف جنيه وفي مقدمة هذه البنود وحدتي العصير بتكلفة بلغت حوالي 11 ألف جنيه وأهمية نسبية بلغت نحو 1.68%، يليها في الأهمية الغلايتان الاستانلس بتكلفة بلغت حوالي 7 آلاف جنيه بأهمية نسبية بلغت حوالي 1.07%، ثم وحدة فرم الفواكه بتكلفة بلغت حوالي 5.75 ألف جنيه بأهمية بلغت نحو 0.88% من التكاليف الاستثمارية، ثم كل من وحدة التعقيم وأحواض تنظيف الفاكهة بتكلفة بلغت حوالي 5 آلاف جنيه لكل منهما بأهمية نسبية بلغت نحو 76%، يلي ذلك المناضد بتكلفة بلغت حوالي 3 آلاف جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو 0.46%، ثم تكلفة الأرفف المعدنية وادوات التقشير حيث بلغت حوالي 2.25 ألف جنيه لكل منهما على الترتيب بأهمية بلغت نحو 0.34% من اجمالي التكاليف الاستثمارية، وبذلك فإن تكلفة الصيانة والتجديد قد تبلغ حوالي 15.6 سنوياً، والقيمة التخريدية التي تضاف لأرباح العام الأخير قد تصل لحوالي 31.2 ألف جنيه، أما قيمة المبنى أو المعمل فأنها قد تتزايد وفقاً لمعدلات التضخم بفعل الزيادة المضطردة في أسعار المباني والمنشآت.

جدول رقم (6) : الأهمية النسبية لمتوسط التكاليف الاستثمارية والتشغيلية بالألف جنيه للمشروع.

البيان	الوحدة	الكمية	سعر الوحدة	الإجمالي	الأهمية النسبية %
المعمل والمباني	1	-	500.0	500.0	76.19
غلاية استاتلس	محلى	2	3.50	7.00	1.07
موقد بتوجاز	محلى	1	2.00	2.00	0.30
أحواض تنظيف للفاكهة	محلى	2	2.50	5.00	0.76
أدوات وآلات تقشير الفواكه	محلى	-	2.25	2.25	0.34
عصارة	محلى	2	5.50	11.00	1.68
وحدة وآلة التعقيم	مستورد	1	5.00	5.00	0.76
ميزان طبليبة لاستقبال لفواكه الطازجة	محلى	1	1.50	1.50	0.23
ميزان الكتروني للمنتجات المصنعة	مستورد	1	0.75	0.75	0.11
فرن لطهي المربي	محلى	1	0.75	0.75	0.11
مفرمة للفواكه	محلى	1	5.75	5.75	0.88
أرفف معدنية	محلى	3	0.75	2.25	0.34
مناضد	محلى	3	1.00	3.00	0.46
التكاليف الاستثمارية	-	-	-	656.25	100.00
مانجو	طن	10	10.00	100.00	5.98
يوسفي	طن	10	7.00	70.00	4.18
برتقال	طن	10	4.50	45.00	2.69
جوافة	طن	10	5.00	50.00	2.99
فراولة	طن	10	6.50	65.00	3.89
لارنج	طن	10	4.50	45.00	2.69
تين	طن	10	7.00	70.00	4.18
مشمش	طن	10	9.00	90.00	5.38
خوخ	طن	10	7.00	70.00	4.18
سكر	طن	65	9.00	585.00	34.97
ملح ليمون	كيلو	360	0.02	5.40	0.32
بنزوات صوديوم	كيلو	90	0.00	0.135	0.01
عبوات زجاجية 400 جرام	ألف برطمان	100	2.00	200.00	11.95
عبوات زجاجية 900 جرام	ألف برطمان	50	3.00	150.00	8.97
عبوات بلاستيك لتر	ألف زجاجة	60	1.50	90.00	5.38
صناديق كرتون مضلع	ألف كرتونة	15	2.50	37.50	2.24
تكلفة الطاقة والمياه	متنوعة	-	-	14.00	0.84
العمالة الفنية والمعاونة	عامل	4-3	2.65-2	96.00	5.74
إجمالي التكاليف المتغيرة	-	-	-	1673.04	100

المصدر: جمعت وحسبت من الإستيبيان الخاص بعينة الدراسة.

التكاليف التشغيلية:

يحتاج المشروع لبعض الخامات الأساسية من الفاكهة مثل المانجو البرتقال، اليوسفي، الجوافة كثمار قابلة للعصير ومقبولة لدي المستهلكين، واللارنج، الفراولة، التين، المشمش، الخوخ كثمار مطلوبة في السوق المحلي كمرابي اعتادها المستهلك المحلي، فضلاً عن استخدام السكر وملح ليمون وبنزوات صوديوم، بالإضافة للعبوات الزجاجية

والبلاستيكية وصناديق الكرتون. ويمكن ترتيب بنود تكاليف التشغيل (التكاليف المتغيرة) وفقاً لأهميتها النسبية، حيث جاء في المرتبة الأولى السكر حيث يستخدم بكميات كبيرة في حالة العصير والمرببات وهو عامل مشترك في كل المنتجات، وبلغت الكميات المحتاجة منه حوالي 22.5 طن للعصائر وحوالي 42.5 طن للمرببات بإجمالي بلغ حوالي 65 طن وبلغت تكلفة السكر 585 ألف جنيه تشكل أهمية بلغت نحو 35% من إجمالي التكاليف المتغيرة، يليها مستلزمات التعبئة حيث بلغت تكلفة البرطمانات والزجاجات والكرتون حوالي 477.5 ألف جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو 28.5% من إجمالي التكاليف التشغيلية، يلي ذلك تكلفة الفواكه وفقاً لأسعارها وذلك لتساوي الكميات المفترضة في الحسابات 10 طن من كل نوع وبالتالي فإن تكلفة المانجو قد بلغت حوالي 100.0، 90.0 ألف جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو 6.0%، 5.4% لكل منهما على الترتيب، ثم المشمش واليوسفي والتين والخوخ بتكلفة بلغت حوالي 70.0 ألف جنيه لكل منهم بأهمية نسبية بلغت نحو 4.2% لكل منهم، يلي ذلك تكلفة الفراولة والجوافة حيث بلغت حوالي 65، 50 ألف جنيه بأهمية نسبية بلغت حوالي 3.9%، 3.0% من إجمالي التكاليف التشغيلية ثم كل من البرتقال والارنج بتكلفة بلغت حوالي 45 ألف جنيه لكل منهما، وذلك بأهمية نسبية بلغت نحو 2.7% من إجمالي التكاليف التشغيلية.

الإنتاج: يقوم المشروع بإنتاج العصائر والمرببات بأنواعها المختلفة (السابق ذكرها وحسب مواسم الإنتاج) ويقدر الناتج من العصير بعد التصفية وإضافة السكر والماء بنحو 175-200% من الوزن الطازج للفواكه المستخدمة وكذلك الحال في إنتاج المرببات حيث تستخدم نسبة أكبر من السكر وتتعرض لنسبة أكبر في التركيز ويمكن تقدير الناتج من المرببات بنسبة 150-160%. وتعتمد دراسة الجدوى على تقدير الحد الأدنى للإنتاج، وبالتالي فإن المشروع ينتج حوالي 18 طن مانجو طبيعي (بدون إضافة جزر أو بطاطا أو يوسفي مع أنها مواد غذائية طبيعية قد تستخدمها بعض المصانع لتحقيق أرباح أكثر)، كما ينتج المشروع حوالي 18 طن من عصير البرتقال الطبيعي، وحوالي 18 طن من عصير اليوسفي، وحوالي 18 طن من عصير الجوافة، أما المرببات فيقدر الإنتاج بحوالي 15 طن من مربى اللارنج وحوالي 15 طن مربى التين، وكذلك مربة الخوخ والمشمش والفراولة يقدر إنتاجها بحوالي 15 طن لكل منها.

إيرادات المشروع: تتمثل في إنتاج حوالي 72 طن من العصائر بما يعادل ستة آلاف كرتونة أو ستة بلغت قيمتها الإجمالية 615 ألف جنيه، بأهمية نسبية بلغت نحو 30.9%، وإنتاج حوالي 75 طن من المربى بأهمية نسبية بلغت نحو 69.1%، منها أربعة آلاف كرتونة عبوة 24 برطمان سعة 400جم، بلغت قيمتها الإجمالية 776 ألف جنيه، 3.25 آلاف كرتونة عبوة 12 برطمان سعة 900جم، بلغت قيمتها الإجمالية 598 ألف جنيه، وبلغ إجمالي إيرادات للمصنع حوالي 1.99 مليون جنيه. جدول رقم (7).

جدول رقم (7) : الايرادات والانتاج من العصائر والمربيات وأسعارها بالآلاف جنيهه في العام.

المنتج	الوحدة	الكمية بالطن	عدد الكراتين	سعر الكرتونة جنيهه	الإجمالي ألف جنيهه	% الأهمية النسبية لبند الإيرادات
عصير مانجو	كرتونة 12 زجاجة لتر	18	1500	110	165	8.30
عصير يوسفي	كرتونة 12 زجاجة لتر	18	1500	100	150	7.54
عصير برتقال	كرتونة 12 زجاجة لتر	18	1500	100	150	7.54
عصير جوافة	كرتونة 12 زجاجة لتر	18	1500	100	150	7.54
اجمالي العصائر	-	72	6000	-	615	30.92
مربي فراولة	كرتونة 24 برطمان 400 جم	7.7	800	200	160	8.04
مربي فراولة	كرتونة 12 برطمان 900 جم	7.3	650	190	123.5	6.21
مربي لارنج	كرتونة 24 برطمان 400 جم	7.7	800	180	144	7.24
مربي لارنج	كرتونة 12 برطمان 900 جم	7.3	650	170	110.5	5.56
مربي تين	كرتونة 24 برطمان 400 جم	7.7	800	190	152	7.64
مربي تين	كرتونة 12 برطمان 900 جم	7.3	650	180	117	5.88
مربي مشمش	كرتونة 24 برطمان 400 جم	7.7	800	200	160	8.04
مربي مشمش	كرتونة 12 برطمان 900 جم	7.3	650	190	123.5	6.21
مربي خوخ	كرتونة 24 برطمان 400 جم	7.7	800	200	160	8.04
مربي خوخ	كرتونة 12 برطمان 900 جم	7.3	650	190	123.5	6.21
إجمالي المربيات	-	75	-	-	1374	69.08
اجمالي الإيرادات	-	-	-	-	1989	100

المصدر: من بيانات عينة الدراسة الخاصة بتجار الجملة وتجار التجزئة.

اقتصاديات المشروع في أرقام:

مما سبق تبين أن:

- التكاليف الاستثمارية بلغت حوالي 656.25 ألف جنيه.
- التكلفة السنوية للصيانة والتجديد قد تبلغ حوالي 15.6 ألف جنيه.
- التكاليف التشغيلية السنوية بلغت حوالي 1.673 مليون جنيه.
- إجمالي التكاليف الكلية بلغت حوالي 2.238 ألف جنيه.
- الايرادات السنوية المتوقعة من العصائر بلغت حوالي 615 ألف جنيه.
- الايرادات السنوية المتوقعة من المربيات بلغت حوالي 1.374 مليون جنيه.
- إجمالي الايرادات المتوقعة من المشروع بلغت حوالي 1.989 مليون جنيه.
- حقق المشروع خسارة في السنة الأولى بلغت حوالي 249 ألف جنيه.
- حقق المشروع أرباحاً في السنوات التالية بلغت حوالي 299.5 ألف جنيه.
- القيمة التخريدية للمشروع سوف تبلغ حوالي 33 ألف جنيه.
- قيمة المعمل والمباني في نهاية المشروع قد تبلغ حوالي 4.056 مليون.

أولاً: معايير تقييم المشروعات في ظل الظروف العادية

- بلغت صافى القيمة الحالية حوالي 1.7 مليون جنيه وهو رقم موجب أي أن المشروع مقبول اقتصادياً.
- وبلغت نسبة العائد للتكاليف نحو 1.16% وهو أكبر من الواحد الصحيح ويتضح من هذين المعيارين جدوى الاستثمار في هذا المشروع.
- معدل العائد الداخلي بلغ حوالي 43% وهو يفوق سعر الفائدة في البنوك مما يؤكد على أن المشروع مربح أكثر من تكلفة الفرصة البديلة وهي الاستثمار في أحد البنوك المصرية.
- فترة استرداد رأس المال أكثر من 2.3 سنة أي عامان و4 أشهر تقريباً يكون المستثمر قد استرد رأس ماله واصبح المشروع كله ربحاً خالصاً للمستثمر كما هو موضح بالجدول رقم(8).

جدول رقم (8) : معايير التقييم المالي المخصصة وغير المخصصة في حالة ارتفاع التكاليف 10%.

معايير التقييم	المعايير غير المخصصة	المعايير المخصصة
القيمة الحالية للتكاليف الكلية	25970	10431
القيمة الحالية للإيرادات الكلية	33922	12133
صافي القيمة الحالية NPV	7952	1702
نسبة العائد للتكاليف B/C	1.306	1.163
فترة استرداد رأس المال BBP	2.113	2.3
معدل العائد الداخلي IRR	0.47	0.43

المصدر: نتائج التحليل ببرنامج Excel

ثانياً: معايير تقييم المشروعات في ظل ارتفاع التكاليف 10% لتحليل الحساسية :

- بلغت صافى القيمة الحالية حوالي 659 جنيه.
- وبلغت نسبة العائد للتكاليف نحو 1.06% يتضح من هذين المعيارين جدوى الاستثمار في هذا المشروع.
- ولكن معدل العائد الداخلي بلغ حوالي 12% وهو أقل من سعر الفائدة السائد في البنوك وهذا يعني أن المشروع حساس لزيادة التكاليف 10% عن أسعار السوق للعناصر الداخلة في العملية الانتاجية.
- فترة استرداد رأس المال أكثر من 8.4 سنة أي 8 أعوام و5 أشهر تقريباً يكون المستثمر قد استرد رأس ماله واصبح المشروع كله ربحاً خالصاً له. كما هو موضح بالجدول رقم(9).

ثالثاً: معايير تقييم المشروعات في ظل انخفاض الإيرادات 10%:

- بلغت صافى القيمة الحالية حوالي 488 ألف جنيه، جدول رقم (10).
- وبلغت نسبة العائد للتكاليف نحو 1.047% يتضح من هذين المعيارين جدوى المشروع.
- ولكن معدل العائد الداخلي بلغ حوالي 0.08% وهو أقل سعر الفائدة في البنوك مما يؤكد على أن المشروع حساس لإنخفاض الإيرادات أكثر من زيادة التكاليف .
- فترة استرداد رأس المال قد تزيد عن 12.6 أكثر من 12 عام ونص العام كما هو .

جدول رقم (9) : معايير التقييم المالي المخصصة وغير المخصصة في حالة ارتفاع التكاليف 10%.

المعايير المخصصة	المعايير غير المخصصة	معايير التقييم
11474	28567	القيمة الحالية للتكاليف الكلية
12133	33922	القيمة الحالية للإيرادات الكلية
659	5355	صافي القيمة الحالية NPV
1.06	1.19	نسبة العائد للتكاليف B/C
8.39	5.64	فترة استرداد رأس المال BBP
0.12	0.18	معدل العائد الداخلي IRR

المصدر: نتائج التحليل ببرنامج Excel

جدول رقم (10): معايير التقييم المالي المخصصة وغير المخصصة في حالة انخفاض الإيرادات 10%.

المعايير المخصصة	المعايير غير المخصصة	معايير التقييم
10431	25970	القيمة الحالية للتكاليف الكلية
10919	30530	القيمة الحالية للإيرادات الكلية
488	4560	صافي القيمة الحالية NPV
1.047	1.176	نسبة العائد للتكاليف B/C
12.58	6.69	فترة استرداد رأس المال BBP
0.08	0.15	معدل العائد الداخلي IRR

المصدر: نتائج التحليل ببرنامج Excel

ويتضح من ذلك أن مشروع إنتاج العصائر والمرببات من المشروعات التي تحقق أرباحاً أفضل بكثير من الاستثمار في البنوك ولكنها تصبح حساسة عند تعرض المشروع لزيادة التكاليف بنسبة 10% أو انخفاض الإيرادات بنفس النسبة، وأن ظلت تحقق ربحاً أقل من أرباح البنوك إلا أنها تساعد على امتصاص البطالة وتشجيع الأعمال الخاصة، كما أن الحسابات أخذت في الحسبان قيمة شراء المعمل، ولو احتسبت القيمة الأيجارية له لأصبح المشروع أفضل بكثير من الاستثمار في البنوك كتكلفة فرصة بديلة وتصبح الأسرة الريفية منتجة للغذاء بدلاً من الأستهلاك، وعليه ننصح راغبي الاستثمار بالاستثمار في هذا المشروع نظراً لقدرة على تحقيق الأرباح في ظل المخاطرة واللايقين طالما أقيم المشروع في المنزل الريفى.

المراجع:

- 1- أحمد عبد الرحيم زردق، محمد سعيد بسيوني، مبادئ دراسات الجدوى الاقتصادية، كلية الزراعة ، جامعة بنها، 2011.
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- 3- جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.
- 4- محمد محمد الماحى ، وريهان محمد عطية ، الجدوى الاقتصادية للمشروعات (تخطيط وتقييم) 2010 .

5-<https://www.marketingegypt.org>

6- <https://f.zira3a.net>

The feasibility study of investing in small projects for rural family (A case study for juices and jams manufacture in Damanhur Center)

Dr. Rehab Gamal Eldin Abd Elhamid

Researcher in Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center

Summary:

The trend towards projects of food processing is one of the best and most appropriate solutions for the conservation and marketing of agricultural production, in view of the contribution of small enterprises to the employment of workers and the promotion of the production cycle and the achievement of balanced development, although this role has increased, the rural of family continues to suffer from a low level of living and women contribute rural to simple food processing projects such as cheese, yoghurt, baked goods, The role of small project is still limited due to some obstacles such as; Lack of knowledge of the requirements of the project needed to establish such as production requirements, investment and operating costs and the expected profits from those projects, Therefore, the project aims to guide investors to conduct feasibility studies for these projects and technical aspects, that's through studying:

- 1) Development of agricultural investment in Egypt
- 2) Number of small enterprises and value of loans to rural women from SME.
- 3) Presentation of the technical aspects of the project for the manufacture of juices and jams.
- 4) Study the economic aspects of the juice and jams manufacturing project.

The study reaches to some results can be as recommendations such as:

- 1) The investment costs for the project reaches about 656.25 thousands Egyptian pounds at beginning of the project included building cost,
- 2) The current costs reach about 1.673 million Egyptian pounds per year, means about 32 thousand weekly.
- 3) The total costs reach about 688.5 at the beginning of the project included building cost.

مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور- ج.م.ع. عدد (2) ، مجلد (18) (2019)

- 4) After 15 years at the end of project all revenue reach about 12.13 million pounds, the total costs reach about 10.43 million pounds and the net present value reach about 1.7 million pounds.
- 5) The benefit cost ratio reach about 1.16.
- 6) The internal rate of return will reach about 43% annually.
- 7) The pay back period will be after two years.